

شرح صحيح مسلم (729) " صور من حقد عبد الله بن أبي بن سلول علي رسول الله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصره على اذى المنافقين قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع وعبد ابن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع حدثنا وقال للاخران اخبرنا عبدالرزاق - [00:00:26](#) معمر عن الزهري عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه ايكاف تحته قطيفة ركب حمارا عليه ايكاف الحمار بمنزلة السرج للفرس تحته قطيفة فدية - [00:00:48](#) منسوبي الى بلدة فدك قال واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج يعني الرسول كان يعود سعد بن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج - [00:01:11](#) وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبدالله بن ابي عبدالله بن ابي بن سلول. وفي المجلس عبدالله بن رواحة فلما غشت المجلس عجاجة الدابة يعني الغبار الذي حول الدابة - [00:01:32](#) خمر عبدالله بن ابي انفه بردائه. يعني غطى انفه بردائه ثم قال ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن - [00:01:58](#) قال عبدالله بن ابي ايها المرء قبل ان يسلم ابن ابي. ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك ارجع الى رحلك اي الى منزلك - [00:02:22](#) صلوا في رحلكم فمن جاءك منا فاقصص عليه ومن جاءك منا فاقصص عليه وقال عبدالله بن الرواح في مجالسنا كنا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هم ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم. يعني يهدئهم - [00:02:41](#) يسكنهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب؟ يعني عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا. قال اعفو عنه يا رسول الله واصفح - [00:03:08](#) فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة يقصد اهل المدينة هذه البحيرة البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة انني يرئسوه ويجعلوه رئيسا عليهم فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه - [00:03:28](#) شرق بذلك اي حسد النبي عليه السلام وغص بذلك وقف الى هذا الشيء في حلقة لم يستطع بلغ ولا هضمه فذلك فعل به ما رأيت فاعف عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#) وفي رواية وذلك قبل ان يسلم عبد الله يعني قبل ان يسلم عبد الله ابن ابي قبل ان يظهر الاسلام فقد كان منافقا في رواية اخرى عن انس ابن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:17](#) لو اتيت عبدالله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي ارض سبخة او سبق الارض السابقة التي لا تنبت لملوحتها سبق مالحة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني. فوالله لقد اذاني نتن حمارك - [00:04:38](#) قال رجل من الانصار وهو عبدالله بن رواحة كما في سائر الطرق والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك قال

فغضب لعبد الله رجل من قومه - 00:05:08

قال فغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال قال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما هذا البلاغ من قاله الانس بن مالك او احد الرواة لم يتضح ذلك - 00:05:22

والله اعلم ثم ان هؤلاء ليسوا كلهم بمؤمنين بل فيهم اليهود وفيهم المنافقون والمشركون هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:46